

العشائر السورية تعلن تأييد العملية التركية شرق الفرات

الثلاثاء 8 أكتوبر 2019 03:20 م

أعلن مجلس العشائر والقبائل السورية، دعمه للعملية التي تقودها تركيا مع فصائل محلية شمال سوريا، ضد القوات الانفصالية الكردية التي تقول أنقرة إنها امتداد لحزب العمال الكردستاني المصنف "إرهابياً".

جاء ذلك في بيان للمجلس بعد اجتماع عقده الثلاثاء في قرية "سجو" التابعة لمدينة أعزاز شمالي سوريا.

وأعرب ممثلي العشائر في كلماتهم خلال الاجتماع، عن دعمهم الكامل للجيش السوري الحر والجيش التركي في عملياتهم المرتقبة، مؤكداً أن فصائل "ي ب ك" الانفصالية "قوة مارقة ولا تمثل الأكراد".

يأتي ذلك في ظل استعداد تركيا لشن عملية عسكرية ضد مواقع فصائل "ي ب ك" شرق الفرات، وبعد أن أخلت القوات الأمريكية نقاط لها على الحدود السورية مع تركيا، فيما اجتمع أكبر فصليين سوريين تحت مسمى "الجيش الوطني السوري" للمشاركة مع القوات التركية.

وبحسب ما نقلت وكالة "الأناضول" التركية، جاء في البيان الختامي للاجتماع الذي قرأه رئيس الهيئة السياسية للمجلس "عبد العزيز المسلط": "إن (ي ب ك) هي ميليشيات إرهابية امتهنت القتل والاجرام أسلوباً لتنفيذ أجندتها المشبوهة واستباحات حرمة الوطن والشعب وتمادت في تهديد أمن المنطقة وأوغلت في جراح السوريين بارتكاب الجازر واتباع سياسة التطهير العرقي".

وأكد البيان "دعمه المطلق للعملية العسكرية المرتقبة التي تعتزم الشقيقة تركيا إطلاقها شرق الفرات، وإيجاد منطقة آمنة يجد فيها أهلنا المهجرون الملاذ الآمن الذي يقيهم جرائم نظام الأسد ورجس الإرهاب".

واعتبر البيان أن العملية "ستبعث الأمل لدى كل السوريين في تحرير التراب السوري من الاستبداد والحقد والإرهاب".

ودعا إلى "وقف ممارسات هذه الميليشيات الإرهابية والقضاء عليها وعلى أجندتها مطالبة الولايات المتحدة وقف الدعم التي تقدمه لها".

وثمّن البيان الدور التركي "الداعم لقضية الشعب السوري الساعي للقضاء على الإرهاب وإرساء السلام وتعزيز الأمن الاستقرار".

ولفت إلى أنه "بعد قضاء تركيا على إرهاب داعش في المنطقة فمن المرحب بأي توجه ينهي كافة أشكال الإرهاب وينهي وجود الميليشيات الانفصالية ومحاربة اجنداتها وإنهاء جرائم التطهير العرقي والتهمير الجماعي القسري التي ترتكبها".

وأضاف البيان: "نلفت نظر الرأي العام العالمي أن هذه الميليشيات لن تتوانى عن استخدام ذريعة قتال داعش للحفاظ على وجودهم والحصول على التأييد العالمي حتى وصل الحد بهم إلى إطلاق عناصر داعش الموجودين لديهم".

وتأسس المجلس الأعلى للقبائل والعشائر السورية، مطلع العام الجاري، في ولاية شانلي أورفا التركية (جنوب)، ويضم ممثلين عن أكثر من 100 قبيلة وعشيرة من كافة أنحاء سوريا.